

دبي تتألق في مؤشر قوة المدن 2017



دبي: وائل بدر الدين

احتلت دبي صدارة ترتيب مؤشر قوة المدن العالمية 2017 على الصعيد الإقليمي والمرتبة الـ23 عالمياً، الذي أصدرته مؤسسة «موري» اليابانية للأبحاث أمس، ويضم 44 مدينة، وهو المؤشر الذي دخلته دبي لأول مرة وسجلت فيه إجمالي 969.6 نقطة لكل العناصر الفرعية، لتصدر إقليمياً جميع تصنيفات المؤشر، التي تضمنت عنصر القوة الاقتصادية في المرتبة الـ11 عالمياً، متقدمة على باريس وواشنطن ولوس أنجلوس وغيرها، إضافة إلى عنصر التفاعل الثقافي الذي جاءت فيه في المركز التاسع عالمياً.

وتقدمت دبي في الترتيب العام للمؤشر الذي تصدرته لندن تليها نيويورك وطوكيو، على مدن مثل برشلونة وبوسطن ومدريد وبانكوك وفانكوفر، وغيرها. ويقاس المؤشر في نسخته العاشرة جاذبية المدن العالمية الكبرى ضمن ستة عناصر رئيسية، وهي القوة الاقتصادية، وعنصر الأبحاث والتطوير، والتفاعل الاجتماعي، وجودة الحياة، وعنصر البيئة، وعنصر الاتصال بالعالم، ويضم أكثر من 70 معياراً مختلفاً تتفرع عن العناصر الـ6 الرئيسية. وأكد التقرير في حيثياته أن دخول دبي لأول مرة في التصنيف جاء بعد أن رسخت المدينة مكانتها كمركز تجاري هو الأبرز والأهم في الشرق

الأوسط.

ويتفرع عنصر القوة الاقتصادية، إلى عدد من المعايير تضم آفاق النمو التجاري، وسهولة مزاولة الأعمال، وبيئة الأعمال وتوفر الموارد البشرية، إضافة إلى عنصر التعرض للمخاطر السياسية والاقتصادية، حيث أشار التقرير إلى أن المدينة سجلت نقاطاً مرتفعة في جميع العناصر، خصوصاً معدلات نمو الناتج المحلي. كما احتلت دبي المركز الـ13 عالمياً في عنصر الاتصال مع العالم، الذي تصدرته باريس وتبعته لندن.

وحققت دبي أفضل مركز لها ضمن التصنيفات الفرعية للعناصر المكونة للمؤشر في عنصر التفاعل الثقافي، الذي جاءت فيه تاسعاً، حيث أشار التقرير إلى أن التنوع الثقافي الكبير الذي تتمتع به المدينة، وعدد الزوار الأجانب، إضافة إلى عدد الفنادق الفاخرة، كانت ضمن العوامل التي مكنتها من احتلال مكانة متقدمة. ويتضمن العنصر مقاييس سهولة الحياة ومزاولة الأنشطة الثقافية والفنية.

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2024